

البلاد

المصدر :

18610

العدد :

30-10-2007

التاريخ :

13

المسلسل :

2

الصفحات :

غادر الى لندن في مستهل زيارة رسمية تشمل بريطانيا واطاليا والمانيا وتركيا.. خادم الحرمين الشريفين لـ BBC :

المملكة لا تقبل بمؤتمر سلام مصيره الفشل نحن أصحاب حق نطالب بحقوقنا ولا نريد تنازلات



الاجئون الفلسطينيون مظلومون ويجب ان يعودوا لوطنهم وهذا شرط انساني مطلوب

يجب ان تتفق حماس وفتح وحضور سوريا مهم ولازم

النص والمناصرة اديا تأثيرهما وقد خفت وتيرة الإرهاب في المملكة

وتوجه النص للشباب والنصح للدين يعز بهم والذين تغسل أدمعتهم حتى يضح لهم ان هذه الأفكار هي . ضد الإسلام ومقيدته. ضد الإنسانية. وليست مقبولة في جميع الديانات ولا يمكن قبولها أبداً

س / هل تعتقد بان أسلوب النص والمناصرة التي تبنتها السعودية ناجح؟

ج / نعم . نعم أدت وأثرت . وتأثيرها يظهر الآن إلى حد بعيد . لأن وتيرة الإرهاب في المملكة قد خفت إلى الآن

س / انك لا تقول ان الإرهاب خفت به التهمة في المملكة؟

ج / لا . الآن فمند أربعة أو خمسة أيام أمسكنا بناس من الذين يؤمنون بالجمهورية

وتم القبض عليهم مع العراق لمنع تسلل المؤمنين للعناصر المسلحة في العراق؟

ج / الماجر هذا مني سينتهي فالعهد لم يرش بعد!

س / لقد ترددت انكم بصد إنشاء قوة خاصة لحماية المنشآت من القاعدة والإرهابيين الآخرين؟

ج / هذا صحيح .

س / إذن القاعدة لم تهزم بعد في المملكة؟

ج / صحيح . والإرهاب لا يدل من البيظة وكما ذكرت أهم عنصر في مكافحة الإرهاب هو توفيق العلوم.

س / هل تعتقدون في محاربة الإرهاب أن بعض الدول ليست جادة في محاربة الإرهاب؟

ج / في اعتقادي مثل ما قلت سابقاً وتكلمت ان مكافحة الإرهاب تستمر من عشرون إلى ثلاثين سنة وأنا انصح جميع الدول بما فيها الجزائر ألا يتساهلوا في محاربة الإرهاب . ولابد ان يكونوا يفتظين ليلاً ونهاراً مثلنا نحن عليه الآن ليلاً ونهاراً

نعتفب الإيرابيين

س / إذن انكم لا ترفيون في ذكر أسماء هذه الدول؟

ج / كثير . . من الدول بما فيها الجزائر . ولابد من البيظة النامة لمواجهة الإرهاب .

نحن بعننا للجهات المعنية في بريطانيا بصفتهم اصدقاء رسالة قبل وقوع أول حادث إرهاب عندهم ولم يعمل بها وحدت فيها ما حدث .

س / ماهي للعلمة التي يمتنوها؟

ج / أول بعننا معلومة والتفصيل فيه تنويهن على الجهات الأمنية في البلدين .

س / حول الإصلاحات التي قتمت بها في بلادكم

فان منتقدي السعودية قى دول أخرى يعتقدون

ج / النارات لا نريدها نحن اصحاب حق تطالب بحقوقنا .

س / هل تعتقدون بان إسرائيل ستكون مستعدة للمضي قدما كما ترفيون؟

ج / هذا سؤال يوجه للإسرائيليين

س / خلال انعقاد القمة العربية في عام ٢٠٠٢ عندما افترحتهم أن تتوصل كل الدول العربية إلى اتفاق مع إسرائيل إذا انسحبت من الأراضي الفلسطينية بدون أن يكون هنالك ذكر للاجئين الفلسطينيين فهل تعتقدون أن هذا الأمر يمكن مناقشته . أو انكم تعتقدون بأنه يجب عودة كل اللاجئين الفلسطينيين؟

ج / كل إنسان لابد من رجوعه إلى وطنه وخاصة هؤلاء المطالبون الذين سجنوا . لابد لهم من الرجوع إلى أوطانهم .

س / وهل ذلك أحد الشروط الرئيسية في خطة السلام العربية؟

ج / في اعتقادي ان هذه شروط إنسانية ومطلوبة .

س / الولايات المتحدة متحيزة في السماح لسوريا وحماس بحضور مثل الاجتماع في سبكون من أفيد مناقشة مثل هذه القضايا بدون حضورهما؟

ج / لا بد أن نتفق حماسا وفتح . أما سوريا فحضورها لازم لأن الأمر بهمها .

س / هل يمكن عقد الاجتماع بدونهما؟

ج / هذه أربعة للداعي والمذعوبين

س / في ما يتعلق بالإرهاب ومحاربة المملكة له فما هي مجاها في ذلك؟

ج / أنا قلت منذ البداية إن محاربة الإرهاب تستمد من عشرون إلى ثلاثين سنة . . . والإرهاب لابد أن يحارب من كل الدول

وحن عقدا المؤجر الدولي لمكافحة الإرهاب في الرياض وحضرته أغلب الدول وطلنا منهم ان ينشأ مركز جميع دول العالم لكي يجتمعوا فيه . والمعلومة إذا جاءت من أي بلد تأتي إلى هذا المركز . وتكون للعالم كله .

لأن مكافحة الإرهاب تعتمد على المعلومة والمهم هو المعلومة . وكلهم قبلوا ووافقوا ولكن مع عدم التنفيذ . فلم نر شيئا .

س / ماذا يقص هذا المركز ليكون فعالا في محاربة الإرهاب دوليا؟

ج / أولا اتفاق جميع دول العالم لإنشاء هذا المركز تحت مظلة الأمم المتحدة وأن يكون أساسا لتوفير المعلومة . لأنه بعد التجربة التي لدينا نرى أن أهم عنصر في مكافحة الإرهاب هو سرعة تلقي المعلومة .

س / ما هي الوسائل التي تستخدمها السعودية لمكافحة الإرهاب؟

ج / الإرهاب أولا لابد من دراسته كمشك .

جدة - البلاد

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله أن اجتماع السلام المرتقب الذي أقرته الولايات المتحدة الأمريكية سيكون مفيداً إذا توافرت الجدية والرغبة من الجميع وناجحا إذا كان العمل جادا في المسائل التي تهتم الفلسطينيين والعالم العربي والإسلامي

وقال حفظه الله إن المملكة قالت كلمتها . إن الانضمام إذا لم يلق منه عمل جاد فسبكون مصيره الفشل وهذا مالا تغلبه المملكة العربية السعودية أولا للدولة الضيفة الولايات المتحدة الأمريكية وثانيا للمذعوبين للمؤجر .

جاء ذلك في لقاء أجراه مع خادم الحرمين الشريفين لطاقم البي بي سي بمناسبة زيارته حفظه الله للمملكة المتحدة . اجاب فيه على العديد من الاسئلة حول العلاقات بين البلدين والنضال العربي الدولي الراهنة .

وقبما يلي نص اللقاء :

س / هل المملكة مستعدة للولايات المتحدة؟ السلام المرتقب والذي افترحت الولايات المتحدة؟

ج / في اعتقادي المملكة قالت كلمتها منذ البداية وهي انه إذا لم تلُق من الاجتماع عملا جادا فمصيره الفشل . وهذا ما لا يقبله . أولا للمضيف وهي أمريكا وثانيا للمذعوبين

س / هل المملكة ستشارك إذا افترحت أنت أن هذا الاجتماع سينجح؟

ج / هذا سؤال سابق لاوآنه

س / ما هي القضايا الحيوية التي ترون أنه يتعين مناقشتها في الاجتماع؟

ج / أسور كثيرة وأعلم بها إخواننا الفلسطينيين . أنهم فيما يبدو . وما سيجاء . لم يتكسوا من حل أغلب القضايا

هم والإيرابيين

س / توب الولايات المتحدة في عقد هذا الاجتماع في أمريكا في أقرب وقت فهل تشاطر برفها في هذا الذي؟

ج / إخواننا الفلسطينيين لا يشعرون

بالتفصيل . وفي اعتقادي أن المؤجر إذا لم يخصص له وإذا لم يعطوا عملا جادا

للمسائل التي تهتم الفلسطينيين وهم

الطاقم العربي والإسلامي . في اعتقادي أنه ليس يتأخر

س / سيتم على فترة ثمانية عشر سنة هل تعتقدون ان هذا الاجتماع سيكون ناجحا خلال فترة ثمانية . أو ان خريفه سينتظر حتى رئيس أمريكي قائم؟

ج / أنا في اعتقادي إذا حصل الجد

وحيصل الرغبة من الجميع ليس هناك شك

في حصول فرصة للعمل الجاد ويكون فيه إن شاء الله أعادة .

س / هل هناك مؤشرات بان إسرائيل مستعدة لتقيام بنوع من التسيويات والتي ترفيون في رؤيتها أم انكم تعتقدون أن ذلك لن يتم؟

وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين .

ويضم الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين كلاً من :

صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز أمين عام مجلس الأمن الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في لندن وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مستشار خادم الحرمين الشريفين بن عبدالله بن عبدالعزيز الأمير مقرن بن عبدالعزيز الأمير فيصل بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدفاع ومكتب وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي المقدم طيار الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالتي وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالتي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز ومعالتي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني والشيخ مشعل العبدالله الرشيد ومعالتي رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالتي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطيبيش ومعالتي رئيس الشئون الخاصة خادم الحرمين الشريفين الأستاذ إبراهيم بن عبدالعزيز الطاسان ومعالتي مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبدالجبار ومعالتي نائب رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالرحمن العيسى ومعالتي قائد الحرس الملكي الفريق أول خالد بن محمد العوهلي .

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.



حكم القيب . والغيب بيد الله .

وفي ختام اللقاء الصحفي قال خادم الحرمين الشريفين : هناك كلمة أريد أن أقولها لكم : استبعدت بعض الواضوح لأنني لا أريد أن أخذت إلا بالصدق والوضوح . وكان قد غادر بحفظه الله ورياعته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود جدة بعد ظهر أمس متوجهاً إلى لندن في مستهل زيارات رسمية تشمل المملكة المتحدة وجمهورية إيطاليا وجمهورية ألمانيا الاتحادية والجمهورية التركية تلبية لدعوات رسمية تلقاها أيده الله من قادة تلك الدول .

وكان في وداع الملك المقدم لدى مغادرتهم مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير مدوح بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير خالد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي

بأنها غير جادة والإعلام يضع دائماً علامة .. لو .. نو .. في كل أمر .. اليس كذلك ؟

نعم .. ولكن بما يتفق مع عقيدتنا وشرعنا .

س / في المجال القانوني هل يمكنكم أن تشرحوا لنا إلى أي مدى وصلت هذه الإصلاحات حتى الآن . وإلى أي مدى تستعمل إليه في المستقبل؟

ج / الحمد لله . . . الحمد لله . هذا من فضل الرب عز وجل وهذه الإصلاحات من أهم الأشياء وقد أخذت أكثر من 25 سنة في طور الإعداد وهي رأت النور وستنير بشيئة الله على المملكة كلها بالحق والصاب والعدل .

س / هل هذا يعني بأن حياة المواطن العادي يمكن أن تتحسن؟

ج / نعم .. نعم .. حياة المواطن . وواقع الشركات التي تعمل في المملكة وتؤثر على كل مواطن .

س / هناك اهتمام في الغرب حول وضع المرأة في السعودية ويصفه خاصة قيادة المرأة للسيارة كيف ترون تطور دور المرأة في المجتمع السعودي؟

ج / النساء من الأم والأخت والزوجة والبيت لهن حقوق في الإسلام من أفون الحقوق في العالم كله وهذا مستقطبها . وهي الآن تشارك . ولله الحمد . والمستقبل بيد الله .

س / إن بعد عشرين عاماً على سبيل المثال قد تكون المملكة دولة مختلفة عما هي عليه الآن؟

ج / مختلفة .. في المباني . وبيئتها المادية . ولكن مبادئها ليست مختلفة نحن نريد التطور مع التقيد بالأخلاق والتعاليم الإسلامية الصحيحة .

س / هل ستظل السعودية دولة صديقة بقوة لتوليات المتحدة وبريطانيا في المستقبل البعيد؟

ج / في اعتقادي . أن الصداقة لا تُخنى في يوم وليلة . هذه صداقات متينة وأتسى ألا تتجاوز علينا أحد لكن الله أعلم . هذا في